

بورصة دمشق في عام 2011.. ماذا حققت؟

زيادة كبيرة في حجم التداول خلال العام 2011 مقارنةً مع العام 2010، حيث بلغت نسبة الزيادة 138 %



قيمة التداولات العام، وجاء في المرتبة الثانية قطاع التأمين بنسبة 4 % في حين لم تتجاوز حصة كل قطاع من القطاعات المتبقية 1 %. والجدول التالي يبين نصيب كل قطاع من تداولات العام 2011:

القطاع	حجم التداول	قيمة التداول	عدد الصفقات
الخدمات	0.32 %	0.43 %	1.10 %
الصناعي	0.85 %	0.94 %	2.77 %
البنوك	95.55 %	94.30 %	88.73 %
التأمين	3.21 %	4.21 %	7.17 %
الزراعي	0.06 %	0.11 %	0.23 %
المجموع	100 %	100 %	100 %

والمميز خلال العام 2011 في سوق دمشق للأوراق المالية هو تداول حقوق الأفضلية بالاكتاب، حيث قام كل من مصرف فرنسبنك وبنك بيبيلوس بذلك، وبسبب عدم قيام حملة الأسهم في هذين البنكين بالاكتاب بكامل أسهم زيادة رأس المال خلال فترة الطرح المحددة تم بيع الأسهم الفائضة عن طريق سوق دمشق للأوراق المالية من خلال المادة من تعليمات التعامل بحقوق الأفضلية بالاكتاب الصادرة بموجب قرار مجلس المفوضين رقم 38/م لعام 2011، والجدول التالي يبين تداولات حقوق الأفضلية بالاكتاب الحاصلة خلال العام 2011:

الرمز	اسم الشركة	حجم التداول	قيمة التداول	الصفقات	الشهر
BBS	بنك بيبيلوس - سورية	210.862	10.239.349	39	أيلول
BBS	بنك بيبيلوس - سورية	212.305	10.235.200	13	أب
FSBS	فرنسبنك - سورية	985.471	7.043.510	132	تموز
FSBS	فرنسبنك - سورية	1.612	11.726	9	حزيران
	المجموع	1.410.250	27.529.785	193	

نسبة التراجع 43 %. فعلى الرغم من قيام عدد من الشركات بزيادة رساميلها خلال العام 2011 وإدراج شركات جديدة في السوق، إلا أن القيمة السوقية الكلية للشركات المدرجة قد تراجعت بشكل حاد، وذلك يعود للتراجع الحاصل في القيمة السوقية للأسهم، فبعد أن سجلت القيمة السوقية الكلية للشركات المدرجة في نهاية العام 2010 ما قيمته 144.355.621.044 ل.س فقد سجلت في نهاية العام 2011 قيمة 82.693.911.618 ل.س.

كما انخفضت قيمة الأسهم المتداولة في السوق خلال العام 2011 بنسبة 14 % مقارنةً مع العام 2010، لتسجل ما قيمته 7.775.547.527 ل.س مقابل 9.063.995.259 ل.س في العام 2010.

إلا أنه ومن الملاحظ وجود زيادة كبيرة في حجم التداول خلال العام 2011 مقارنةً مع العام 2010، حيث بلغت نسبة الزيادة 138 %، لتسجل حجم تداول 16.377.443 سهماً في العام 2011 مقارنةً مع 6.885.612 أسهم خلال العام 2010.

كذلك الأمر فقد سجل عدد الصفقات في العام 2011 زيادة ملحوظة مقارنةً مع العام 2010 بنسبة بلغت نحو 12 %.

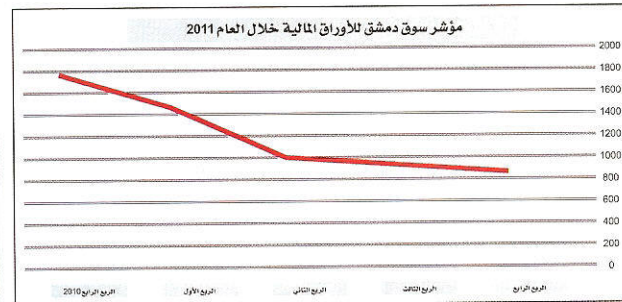
وقد سيطر قطاع البنوك على معظم التداولات في العام 2011، حيث استحوذ على ما يقارب 94 % من

خاص الاقتصادي

كتب المحلل حامد سيف الدين

بعد أشهر من الترقب والحذر ولحظات من التفاؤل، أنهى سوق دمشق للأوراق المالية تداولاته في العام 2011 مسجلاً تراجعاً ملحوظاً في أدائه.

حيث سجّل مؤشر سوق دمشق للأوراق المالية خلال العام 2011 تراجعاً بنسبة 49 % ليبلغ 869,51 نقطة بعد أن سجّل 1719,04 نقطة في نهاية العام 2010. ومن الملاحظ أن المؤشر سجّل معظم تراجعه في النصف الأول من العام، حيث تراجع بقيمة 88,266 نقطة خلال الربع الأول، وسجّل تراجعاً أكبر في الربع الثاني، وذلك بقيمة 421,1 نقطة. في حين أنه تراجع بقيمة صغيرة خلال الربعين الثالث والرابع ولم تتجاوز التسعين نقطة خلال كل ربع من الربعين.



أما فيما يتعلق بالقيمة السوقية الكلية للشركات المدرجة، فقد سجلت انخفاضاً كبيراً في نهاية العام 2011 مقارنةً مع نهاية العام 2010، حيث بلغت

التداول

البنوك

94 %

التأمين

4 %

باقي القطاعات

1 %

